اليوم نفسي ولا فاطمة ابنتي والملائكة
قيام عن يميني الصراط ويساري نبيا دون
رب سلم وقد عظمت الاهوال واشتد
الاوجال اى الخوف والعصاة يتساقطون
عن اليمين وعن الشمال والزبانية
يتلقونهم بالسلاسل والاغلال وينا دونهم
اما تهيتم عن كسب الاوزار اما خوفتم
من عذاب النار اما انذرتم كل الانذار
اما جاءكم النبي المختار **فصل**
في الخصام والقصاص بين الناس
وذلك عند الوزن على الصراط قال
الله تعالى ثم انكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون **اخرج** احمد
والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن
عبد الله بن الزبير عن ابيه قال لما
نزلت انك اى يا محمد ميت وانهم اي
الكفار ميتون اى ستموت ويموتون
فلا شمامة بالموت نزلت لما استبطأ
موته صلى الله عليه وسلم ثم انكم
اى يا ايها الناس فيما بينكم من المظالم
يوم القيامة عند ربكم تختصمون

قال

قال الزبير يا رسول الله ايكون علينا
ما بيننا في الدنيا من خواص الذنوب
قال نعم ليكون عليكم ذلك حتى
يودى الى كل ذى حق حقه قال الزبير
والله ان الامر لشديد **واخرج**
البخاري والاسماعيلي في مستخرجه
واللفظ له عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الاية ونزعنا ما في صدورهم
من غل اي حقد كان في الدنيا اخوانا
على سرر متقابلين قال يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين
الجنة والنار فيقتص لبعضهم من
بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول
الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم
اهدى بمنزله في الجنة بمنزله في الدنيا
واختلف في هذه القنطرة فقيل
انها تتمة الصراط وهي طرفه الذى
يلي الجنة وذكر الدارقطني حديثا
فيه ان الجنة بعد الصراط وقيل انها

Copyright © King Saud University